العدد ٧٧٦ — السنة السادسة عشر

الجمعة ١٤ رمضان سنة ١٣٥٨ — الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٣٩



جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا (قرآن كريم)

أقوال مختارة

الجرأة

كان ابو مسلم الخراسانى يقول لقواده اشعروا قلوبكم الجرأة فانها من اسباب الظفر ، واكثروا ذكر الضغائن فانها تبعث على الاقدام ، والزموا الطاعة فانها حصن المحارب .

يوم	الايام	رمضان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٥	السبت	١٤	١١	١١	١٢	٣٣	٦	١٦	٩	٣١		٢	١٠	٣٦	١٠	٥٦
٦	الاحد	١٥		١٢		٣٥		١٦		٣١		٣		٣٧		٥٧
٧	الاثنين	١٦		١٣		٣٦		١٧		٣٣		٤		٣٨		٥٨
٨	الثلاثاء	١٧		١٤		٣٧		١٨		٣٣		٥		٣٩		٥٩
٩	الاربعاء	١٨		١٥		٣٧		١٨		٣٣		٦		٤٠	١١	٠٠
١٠	الخميس	١٨		١٥		٣٨		١٩		٣٣		٧		٤١		٠١
١١	الجمعة	٢٠	١١	١٨	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٣	٨	٨	١٠	٤٢	١١	٢

الزراعة والري في الخرج

جلب ادوات زراعية وانشاء مشاريع رى هامة

يذكر القراء ان الحكومة كانت انتدبت لجنة زراعية فنية من اهل الخبرة فى العراق برآسة الدكتور احمد سوسه لدرس منطقة الخرج احدى مقاطعات نجد ، وان اللجنة بعد ان اتمت دراستها لهذه المنطقه رفعت تقريراً مسهباً ضمنته ماتوصلت اليه من درس اراضي المنطقة المذكورة وقابليتها للزراعة وماتقتضي لها من تدبير لاستغلالها زراعياً ، وقد اطلع القراء على هذا التقرير الذى سبق أن نشرناه فى الاعداد الماضية من جريدة أم القرى ، وكانت البعثة الحقت بالتقرير كشفا بالأدوات اللازمة لتنظيم مشاريع الرى فى منطقة الخرج المذكورة فعهدت الحكومة الى رئيس البعثة الدكتور احمد سوسه لشراء المضخات والآلات اللازمة من العراق كما انها كتبت الى الدوائر العراقية المختصه ترجو تهيئة بعثة فنية أخري لاتمام مشروع الري والزراعة فلبت الحكومة العراقية الشقيقة الطلب وعهدت الى الدكتور احمد سوسه برآسة البعثة المؤلفة من المرشد الزراعي السيد عبدالله فائق وملاحظ الري السيد محمود شوقى الجاذلى ومعهم اثنى عشر شخصا من المساعدين وقد وصلت البعثة الفنية المذكورة فى اواخر الشهر الماضى الى الخرج وجلبت معها المضخات والآلات الكهربائية والزراعية والبذور والطيور محملة على عشرين سيارة كبيرة ، وشرعت فى تنظيم مشاريع الرى المقرر انجازها في عيون الخرج التى ورد ذكرها فى تقرير البعثة والاشراف على نصب المضخات وشق الانهر وغرس البذور وانشاء حقل نموذجي وغير ذلك من الامور التى تساعد على استغلال هذه الاراضي وتنشيط الحركة الزراعية فى هذه الديار وقد وصل الى منطقة الخرج ايضا معالى الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية للاشراف على العمليات التى تجري فى تلك المنطقة وجلب معه آلات زراعية وقد وردت مؤخراً من البلاد الاميركية وهى محمولة على عشر سيارات كبيرة ، هذا وقد انتهى العمل من غرس نحو عشرة آلاف نخلة فى قسم من هذه الاراضي وينتظر أن تغرس فيها كميات اخرى من النخيل ومن أشجار الفواكه المنوعة التى تلائم وتربة هذه الاراضى .

خلاصة خطاب وزير الخارجية الالمانية

الذى القاه فى مدينة دانزج

برلين — سافر الهرفون ريبنتروب وزير الخارجية الالمانية ، الى مدينة دانزيج وقد استقبل فيها من جميع الأهلين بهتافات كبيرة ، وتحيات عظيمة ، فلما القى خطابه على جمهور المستمعين فى الردهة التاريخية المعروفة فى القصر الكبير هناك قوبل بحماسة منقطعة النظير ، واستعيدت فترات الخطاب ، وقد استهل خطابه بقوله :

ان هذه المدينة لن تنفصل عن المانيا ، وان بريطانيا اكرهت المانيا على دخول هذه الحرب وذلك برفضها الاقتراحات السخية التى قدمها الفوهرر الى حكومة بولندا ورفضها هى ايضاً ، وكان الزعيم قد اقترح ضم دانزيج الى المانيا بدون التعرض لبولاندا نفسها وبدون قطع العلاقات بين بولندا والمانيا وانه أكد تأمين طرق السيارات والمواصلات والسكك الحديدية بين الدولتين مع اعتراف الدولتين بحدودهما نهائياً وتجديد معاهدة عام ١٩٣٤ المعقودة بين بولندا والمانيا الى مدة ٢٥ سنة أخري ، ولم ترفض بريطانيا وبولندا هذه المقترحات السخية بل سلطتا صحف بلاديهما على مهاجمة المانيا مهاجمة عنيفة وعمدت بولندا الى مهاجمة الالمان الموجودين عندها ومطاردتهم من كل مكان .

وأخيراً قدم السفير البولندي رفض مطالب المانيا السخية ، فلو لا ان بريطانيا وقفت من المشكلة البولندية هذا الموقف ، ولو لا أن بولندا فعلت ذلك لما كانت وقعت هذه الحرب ، ففى ٢٧ مارس ورد خبر عن مطاردة الالمان فى بولندا ، واننى صرحت للسفير البولندى اذ ذاك ان حكومة بولندا هى المسؤلة عن هذه الحوادث التى ليس لها مثيل ، وبقيت المانيا تنتظر الجواب ستة اشهر ولكن الحكومة البولندية رفضتها وصبرت المانيا طيلة ستة اشهر وهي ترى الالمان كيف يعذبون وكيف يضطهدون فى بولونيا وكيف يسامون العذاب الشديد وكيف يهددون مدينة دانزج وكيف يستفزون الريخ ، وعند ما باشرت الحكومة الالمانية الحرب مع بولندا انتهت منها بعد ثلاثة اسابيع من ابتدائها ، وقد قامت المانيا الآن بتأسيس نظام جديد فى الاراضى التى احتلتها وقامت روسيا والمانيا بتوطيد السلام فى شرق اوربا .

ان أهم أغراض المانيا كانت تمزيق معاهدة فرساي وقد نالت المانيا جل مطالبها بدون سفك دماء اذا استثنينا ما وقع فى بولندا ، ولم تمس المانيا مصالح بريطانيا وفرنسا الحيوية ومع ذلك لاتزال هاتان الدولتان ، وبريطانيا على الاخص تقاومان كل الجهود السلمية التى بذلها الهر هتلر منذ سنين فقد كان الهر هتلر اتفق فى عام ١٩٣٣ مع المسيو دلادييه رئيس الوزارة الفرنسية اذ ذاك على أن يجتمعا فى اجتماع شخصى لبحث العلاقات السياسية بين الدولتين وان يتفقا على تحديد السلام ، ولكن فرنسا اعتذرت واستقال المسيو دلادييه من رياسة الوزارة الفرنسية .

البقية على الصفحة الثامنة

٩ — مطالعات فى الأدب العربى

اختلاف المعالى

الكلام عن أبي الطيب وشعره يتجدد بتجدد المناسبات ويعرض بسنوح الفرص ، ولو لم يكن ذلك حقيقة راهنة ، لما رسخ الحديث عنه طيلة هذه الالف من عدد السنين ، حتى لكأن الحديث عن الامس القريب لا عن عشرة قرون خلت من عمر الزمان ، وإن لم تخل من عمر الشاعر الذى غيبته الا رماس ودفنته السنون ، وليس هذا موضوع البحث الآن ، فنحن بصدد الكلام عن المطالعات الادبية المطلقة ، التى جاء من بينها هذا الحديث الذي سنرويه عرضا من عروض تلك المطالعات .

لأبى الطيب قصيدة يمدح بها عضد الدولة بن بويه ، وولديه أبا الفوارس وأبا دلف ، وقد استهلها بوصف « شعب بوان » وجعل ذلك الاستهلال في وصف الشعب بمثابة المقدمات الغزلية التى درج متقدمو الشعراء على إهلال قصائد المديح بها على حد تعبير أبي طيب نفسه فى مطلع احدى قصائده ؛ بقوله :

إذا كان مدح فالنسيب المقدم

أكل فصيح قال شعرا متيم

وقبل أن نسترسل في موضوعنا لا نري بدآ من الوقوف لحظة أمام هذا الاستنكار الجرئ ، والتهكم البرئ ؛ اللذين يبديهما ابو الطيب على تلك العادة أو القاعدة التي لم يسلم منها هو نفسه ونعنى بها عادة تقديم القصائد بابيات من الغزل والنسيب فم انها كانت شائعة شيوعا يكاد يكون مطلقا أو ما هو قريب من ذلك فى سائر العصور الادبية وفي جميع ادوار التاريخ الادبي ، وقد درج عليها ابو الطيب كما درج عليها شعراء عصره وشعراء العصور التى تقدمته وكثيرة من شعراء العصور التى جاءت بعده الى يومنا هذا الاأن ابا الطيب لم يفته تسجيل تلك القاعدة الشائعة مشفوعة بالتهكم والاستهجان فى بيت واحد من الشعر ، وهى ظاهرة لها قيمتها من حيث انها حقيقة واقعة استحقت الانتقاد بصور تكاد تكون اجماعية فى الازمنة التى تلت عصر ابى الطيب واستهجنت ونبذت فى العصر الاخير فكأن المتنبى سبق كل هؤلاء الى تلك الملاحظة التى يهكم عليها ويسخر منها ، وهكذا لم يبق الاولون شيئا للآخرين كما يقول اكثر الناس .

البقية على الصفحة الثامنة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر المتحاربة

توقيع المعاهدة بين تركيا و بين بريطانيا وفرنسا

لندن — تم أمس توقيع معاهدة جديدة بين تركيا من جهة و بين بريطانيا وفرنسا، وقد ابرمت المعاهدة المذكورة فى الحال بين الدول الثلاث .

روما — نشرت الصحف الايطالية نص المعاهدة التركية المعقودة مع حكومتي بريطانيا وفرنسا ولم تعلق الصحف عليها بشيء وتشتمل هذه المعاهدة على تسع مواد ويجرى العمل بها لمدة ١٥ سنة وبموجب نصوص المعاهدة تتعهد بريطانيا وفرنسا بمعاضدة تركيا عند حدوث أي أعتداء عليها من أي دولة اوربية يستوجب وقوع حرب في البحر الابيض المتوسط تضطر تركيا الى دخول غمارها ، وتتعهد تركيا بمعاضدة دولتى بريطانيا وفرنسا فيما اذاحدث بينها و بين اي دولة اوربية حرب ينشأ عن تعهداتها فى الضمان المعطى من قبل الدولتين لدولتى اليونان ورومانيا ، وتتعهد الدول الثلاث الموقعة على هذه المعاهدة بالمشاورة عند حدوث أي اعتداء على احدى الدول الثلاث المذكورة ؛ اوعند حدوث حرب بين دولتين اوربيتين يهدد سلام احدي الدول المتعاقدة .

وقد الحق بالمعاهدة المذكورة ملحق ينص على ان التزامات تركيا بموجب هذه المعاهدة لن تكون اجبارية على تركيا فيما اذا كانت هذه التعهدات تؤدى الي دخول تركيا فى حرب مع روسيا .

وقد وقع هذه المعاهدة رئيس وزراء تركيا والقائد العام للجيش ومندو بو الدولتين البريطانية والفرنسية ورئيس قوادها الحربيين .

صدى المعاهدة فى المقامات السياسية العالمية

لندن — ابلغ المستر تشمبرلان رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم البريطانى نبأ المعاهدة التركية الجديدة ، وقال أنه توصل الى عقد هذه المعاهدة من قبل ثلاثة أسابيع ، وأنه أجل التوقيع عليها لأن تركيا كانت تؤمل فى المفاوضات الدائرة بين وزير خارجيتها سراج أوغلو الذي كان في موسكو أن يحصل على معاهدة بين تركيا و بين الحكومة الروسية ، تكون مماثلة للمعاهدة التركية البريطانية ، ومع ذلك فان العلاقات بين روسيا وتركيا تواصل سيرها على قاعدة الصداقة القديمة .

هذا وقد جري تبادل برقيات التهانئ بين من المستر تشمبرلان رئيس الوزارة البريطانية والجنرال عصمت أينونو رئيس الجمهورية التركية بخصوص المعاهدة بين الدولتين .

لندن — كان لنبأ ابرام المعاهدة بين تركيا وبريطانيا وفرنسا أحسن الوقع في نفوس البريطانيين عموماً ، وقد علقت الصحف البريطانية بتعليقات مسهبة تنم عن شعور الفرح والسرور ، فتصدت جريدة التيمس لوصف حفلة التوقيع على المعاهدة ثم علقت عليه بقولها أنه عمل بعيد الأثر بل هو العامل الفاصل فى صيانة السلام فى البحر الابيض المتوسط ، وهو يمكن لكل دولة في شرق أوربا من توطيد السلام ، وقالت جريدة الديلى تلغراف كلاماً مماثلا لهذا واثنت على الحكومة التركية ثناء عاطراً وصفتها بالحزم والرجولة .

وقالت ان تركيا جديرة بذلك لوقوعها من دول البلقان ذلك الموقع ولموقفها على الدردنيل والمضايق .

باريس — هبت الصحف الفرنسية على بكرة أبيها تثنى على تركيا وتصفها بصفات الرجولة وحسن السياسة وذلك بعد ان علقت على المعاهده المعقودة بينها و بين الدولتين الديمقراطيتين ، وقد نشرت جريدة الطان مقالا قالت فيه ان الميثاق الجديد الذى تم بين تركيا وفرنسا و بريطانيا قد بدد أمل المانيا فى الحصول على أي مساعدة من دول البلقان أو الشرق الادنى ، ونشرت جريدة البتى برزيان وغيرها من الصحف الفرنسية الاخرى اقوالا مماثلة لما قالته جريدة الطان .

اسطنبول — نشرت الصحف التركية نصوص المعاهدة المعقودة بين تركيا و بين بريطانيا وفرنسا، ووصفت التوقيع على هذه المعاهدة من قبل الدول الثلاث ، وقالت ان ذلك كان نتيجة مجهود ثلاث دول تعمل فى سبيل السلام ، وان هذه المعاهدة مقصود بها حفظ السلام بين جميع الدول .

برلين — أذيعت مذكرة رسمية فى برلين جاء فيها أنه تم عقد المعاهدة بين تركيا و بريطانيا وفرنسا ، تلك المعاهدة التى تجهل برلين نصها ، على أن الاندية السياسية البرلينية ترى أن الموقف الذى اتخذته تركيا يرمى الى توجيه نظرها الى البحر الابيض المتوسط ، ومن المعتقد أن الموقف الذي اتخذته تركيا أدي بها منذ بضعة أشهر الى الوقوع تحت نير السياسة البريطانية، فالمدى الذي يمتد اليه النفوذ الذي يخدم المصالح البريطانية أخذ يظهر بوضوح الآن ترى دول البلقان فى موقف تركيا الجديد تغاضيا عن الحياد الذي تريده دول البلقان . ثم تساءلت المذكرة عن المدي الذي يتجه اليه هذه المعاهدة لمستقبل العلاقات بين تركيا و بين روسيا .

القاهرة — قابلت الاوساط المصرية المعاهدة التركية البريطانية الفرنسية بكثير من الحماسة والاستحسان ، وقد علقت الصحف المصرية عليها بتعليقات شتى كلها في معنى التأييد والترحيب وقالت ان المعاهدة المذكورة اكبر ضمان للسلام فى حوض البحر الابيض المتوسط ورحبت بها اجل ترحيب وقد نشرت جريدة البلاغ مقالا في هذا الموضوع وصفت فيه المعاهدة بانها انتصار للدبلوماسية البريطانية وللسلام فى البحر الابيض المتوسط وفي الجزء الشرقي منه خاصة وستنشر السلام فى البلقان وتؤلف كتلة في وجه المانيا وان ايطاليا تهتم بمثل هذه الشؤون الكبرى ولا يمكنها ان تعدها مفاجأة ضارة بمصالحها لانها تحقق الاغراض التى ترمى اليها من تحقيق السلام .

عقد مؤتمر نازى جديد في المانيا

روما — عقد الهرهتلر مؤتمراً من زعماء النازيين ويقال ان حملة جديدة للصلح ستكون من ضمن ما سيدرجه المؤتمر بسبب فشل الحملة الماضية ويقال ان الغرض من وراء هذا المؤتمر تهيئة الفرصة للهرهتلر لمعرفة حالة البلاد الالمانية وسبر غور الشعب الالماني وهل هو مستعد لحركة هجوم جديدة في الميدان الغربى ام لا؟

انتهاء المحادثات العسكرية بين تركيا وفرانسا وبريطانيا

انقره — على اثر ابرام الاتفاقية الجديدة بين كل من تركيا و بريطانيا وفرانسا ، كانت الحكومتان الاخيرتان قد اوفدتا مندوبين لحضور المؤتمر العسكرى الذى انعقد بين الدول الثلاث المتحالفة ، وقد ظلت المحادثات اربعة ايام بين القواد العسكريين ، و بعد ان تم تبادل الرأى بشأن وجهات النظر العسكرية والحربية ، غادر مندو بو بريطانيا وفرنسا البلاد التركية امس الاول على اثر انتهاء المحادثات الآنفة الذكر التي كانت ودية للغاية بعد ان ودعوا اجمل توديع .

صدى الاتفاق التركى الانكليزى الفرنسى

انقره — اذاعت وكالة روتر ان موضوع المعاهدة التى ابرمت بين تركيا و بين بريطانيا وفرانسا لا يزال الشغل الشاغل للصحافة التركية ، إذ هي تكرس صدورها للكلام عن تلك المعاهدة وفوائدها لخدمة السلام العام .

انقره — ان الهمة التي تنشر بها الصحف العالمية تعليقاتها على المعاهدة التركية الانجليزية الفرنسية تنم على الاتفاق التام بانها عامل اساسي يرمى الى صيانة السلام ، وان العلاقات التي بين تركيا وروسيا ستبقى ودية للغاية ، وقد تأكد الخبر القائل بان تركيا ستعقد مؤتمر دول اتفاق سعد آباد ، وذلك لدرس الحالة الناشئة على اثر حبوط الاتفاق الروسي التركي ، وعلى اثر عقد الاتفاق التركى الانجليزى الجديد .

تعليق الصحف الروسية على الاتفاق البريطانى الفرنسى التركى

موسكو — علقت الصحف الروسية على الاتفاق الذى جرى بين تركيا من جهة ، و بين ، كل من بريطانيا وفرنسا ، وتعزى احدي الصحف الروسية الهامة ، اهمية كبرى لهذا الاتفاق الجديد وقالت انه نتيجة لسلسلة اتفاقات شرع فيها من العام الماضى بين الحكومات المتفقة ، وقالت الجريدة التى هى شبه رسمية للحكومة الروسية ، ان انجلترا وفرانسا تحولت بموجب هذا الاتفاق الى دولة متحالفة .

انباء القتال فى الجبهة الغربية

برلين — لم يقع في الجبهة الغربية من القتال ما يستحق الذكر ، وكل ما حدث هو تبادل الدوريات اطلاق النار في ساعات معينة ، وقد انقضى الليل فى اليومين الماضيين بهدوء شامل .

باريس — فاضت المياه الغزيرة من نهري الموزل والرين على الجانبين وقد بلغ الماء في الجزء الاعلا ارتفاع ٢٠ قدما أي ما يوازي ستة أمتار ، وقد أذاعت شركة هافاس نبأ قالت فيه ان الخطوط الالمانية المحصنة على ضفة النهر أصبحت مهددة بالغرق ، وان خطة الجنرال جاملان بالانسحاب من حدود الفيضان قد ظهر صوابها الآن ، ويعترف الفرنسيون باهمية القوات الالمانية الموجودة الآن فى الخطوط الحربية .

لندن — جاء في البلاغ الفرنسى عن سير القتال فى الجبهة الغربية ، ان مدفعية الجانبين تبادلت النيران ، وان فروع نهر الرين فاضت على الجانبين وان الليلة السابقة لم تقع فيها حوادث بين قوات الفريقين .

برلين — أذاعت القيادة الالمانية بلاغا قالت فيه ان قوات المدفعية نشطت فى جهة غرب ساربروكن ، وان الجنود الفرنسية ما تزال مرابطة على رابيتين قريبتين من الجبهة .

الموقف السياسي والحربي

المفاوضات بين بريطانيا والدول المحايدة

لندن — تقوم الحكومة البريطانية بإجراء مفاوضات مع الدول المحايدة ، وهي بلجيكا وهولاندا والسويد . ويسود الهدوء هذه المفاوضات وقد تمت مبدئيا على مبلغ العطف العميق الذي تبديه تلك الدول نحو دول الديمقراطية ، ولقد زادت العلاقات التجارية بنسبة ١٥٠ ٪ بين بريطانيا والسويد كما زادت العلاقات التجارية بين الدانمرك وبريطانيا بمقدار ١٢٥ ٪ . وهذه الزيادة في تجارة تلك الدول مع بريطانيا تدل على مبلغ العطف الذي تتمتع به الديمقراطية وتفسد ما يدعى عن انهيار التجارة البريطانية في بحر الشمال .

المفاوضات بين روسيا وفنلندا

روما — يشاع أن زعماء الوفد الفنلندي قد غادروا موسكو الى هلسنكي وأن روسيا تقدمت بمطالب روسية جديدة ، ولايزال بقية الوفد الفنلندي مقيما في موسكو وقد أعلن أنه ليس في التطورات الاخيرة في تلك المفاوضات ما يدل على القلق وستستمر المفاوضات بين الفريقين المتفاوضين في سبيلها على الطريقة الدبلوماسية العادية ، وقد اجتمع اخيراً المندوب الفنلندي بالمندوب الروسي المفوض مدة ساعات .

لندن — يقال أن معاهدة عدم الاعتداء التي ابرمت بين فنلندا وروسيا عام ١٩٣٢ سيظل معمولا بها لغاية عام ١٩٤٢ وقد قيد الفريقان المتعاقدان نفسهما باتخاذ جميع الطرق السلمية لحل كل نزاع بينهما .

خطاب لوزير الحربية البريطانية السير هور بليشيا

لندن — اذاع السير هور بليشيا وزير الحربية البريطانية خطاباً بالراديو ، بمناسبة الاسبوع السابع للحرب ، وقد استهل الوزير البريطاني خطابه بتأكيد نية بريطانيا في مواصلة القتال حتى تصل الى النصر النهائي الذي يكفل الاستقرار للسلام العام بين دول اوربا ، ثم قال أن شروط الصلح التي اذيعت لاتبرر وضع السلاح وإغماده ، وان هذا الصراع إنما هو صراع بين الخير والشر ، فأيهما ينتصر ؛ لاشك ان الخير هو الذي ينتصر ، ثم أوضح ان الحرب في ميادين القتال وان لم تبد في نشاط مستمر الا أنها كفيلة ببلوغ الغاية التي نرمي اليها الا أن هناك تطورات ينتظر أن تتم ؛ ان المانيا ما فتئت تنادي بقولها اعطونا مطلق التصرف في شرق اوربا ، وما كان غزوها لبولندا الا سلسلة من المشروعات الالمانية التي تريدها في شرق اوربا وربما أتت دول البلطيق أيضا وكانت رغبتها أن تجعل من بولونيا مدخلا الى رومانيا ، وقد وقفت تركيا الصديق الشجاع في طريق المانيا الى الشرق ثم عرج الوزير البريطاني على الكلام عن الحالة الاقتصادية في المانيا ، فقال أن التجارة الالمانية محيت من البحار بفضل القوات البريطانية فاذا كانت بريطانيا فقدت سفينتين من اساطيلها ولكنها لا تذكر بالمرة اذا قيست بمجموع السفن التجارية التي صادرتها بريطانيا ويبلغ مجموعها ٢١ مليون طن . ثم تكلم عن كندا واستراليا ونيوزلندا وجنوب افريقيا . فقال ان هذه الممتلكات البريطانية قدمت ولا تزال تقدم كل معونة تستطيعها الى بريطانيا ، ولا يزال بعض رؤساء حكومات هذه البلاد في طريقه الى انجلترا الآن للتشاور مع حكومتها في تقديم المساعدات اللازمة لبريطانيا ، ثم اعرب الوزير عن تقديره للهند ، تلك البلاد التي ارسلت بابنائها الجنود الى نصرة بريطانيا في عدة نقط هامة ثم قال ان الهند وجميع اجزاء الامة البريطانية لتلتهب شوقا للقيام بنصيبها من هذا الصراع القائم ، فعلى المانيا أن تقدر هذه القوى الهائلة .

ضم بعض مقاطعات بولونية الى سلوفاكيا

برلين — اذيع في المانيا ان الحكومة الالمانية قررت أن تضم الى سلوفاكيا كل المقاطعات التي اغتصبتها منها بولونيا في عام ١٩٢٠ وعام ١٩٢٤ ؛ لتنضم الى الاراضي السلوفاكية ، وقد قرر الهر هتلر ارجاع هذه المناطق إلى الحكومة السلوفاكية تحقيقا للاسباب التاريخية التي دعت الى ذلك وينتظر أن يعقد اتفاق بين المانيا وسلوفاكيا بهذا الصدد .

تبادل نقل الجاليات الالمانية

روما — وقع الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية والسفير الالماني على الاتفاقيات الجديدة التي جرت بين الحكومتين بشأن نقل الرعايا الالمانيين في سيليزيا العليا الى المانيا ، وهذا يدل على أن الاتفاق في وجهات النظر بين الدولتين على أتمه .

معركة بين طائرات المانية واسطول بريطاني

روما — أذاعت الاميرالية البريطانية بلاغا عن المعركة التي نشبت بين بعض الطائرات الالمانية وبعض السفن التجارية البريطانية ، وقد جاء في بلاغ الاميرالية ان ١٢ طائرة المانية هاجمت مجموعة سفن بريطانية في بحر الشمال من السفن التجارية وكانت محملة وتسير في حراسة عدد معين من البوارج الحربية ، ويزعم البلاغ الانجليزي ان طائرات المطاردة خفت في الحال فسددت نيرانها الى الطائرات المغيرة ، كما أن سفن الاسطول البريطاني تصدت لتلك الطائرات فاسقطت ثلاث طائرات المانية وأرغمت طائرة أخرى على النزول ، وقد فرت بقية الطائرات الالمانية المغيرة .

معركة بين الطيارات البريطانية والغواصات الالمانية

لندن — جاء في بيان وزارة الطيران البريطاني الذي اذاعته بشأن المعركة التي وقعت بين الطيارات البريطانية والغواصات المانية ، ما يأتي :

هاجمت بعض وحدات سلاح الطيران البريطاني الملكي غواصتين المانيتين واحدة منها كانت في بحر الشمال ، والثانية كانت في المحيط الاطلانطيقي واطلقت عليها وابل النيران والمعتقد أن الغواصتين غرقتا في الحال .

غرق سفينة بريطانية

لندن — اعلن في بريطانيا ان السفينة البريطانية ايطن ذات الحمولة التي تبلغ ٢٦٧٠ طن اغرقتها غواصة في المحيط الاطلانطيقي وقد نجا بحارتها والتجأوا الى احد المرافىء الانجليزية في الجنوب

اعتزال السفير البريطاني في باريس عمله

باريس — اعربت الصحف الفرنسية اليوم عن تقديرها لشخصية السفير البريطاني في باريس بمناسبة اعتزاله العمل وأثنت عليه ثناء كثيرا ، وقد اهتمت الدوائر السياسية في فرنسا بالخطاب الهام الذي القاه الوزير المذكور في توديع فرنسا له ، وقد جاء في آخر الخطاب قوله ان الروابط التي تربط بين فرنسا وبريطانيا اشد وثوقا منها اليوم من أي يوم آخر ، وستستمر هذه الروابط الودية الى الابد زاهرة بين الحكومتين والشعبين .

السلطات الالمانية تقبض على باخرة امريكية

روما — قبض الاسطول الالماني على باخرة امريكية كبيرة بينما كانت تمخر عباب اليم وقد ساقها الى احدى الموانئ الروسية وتولى الالمان ايجاد بحارة المان فيها وقد رفع عليها العلم الالماني وان حكومة الولايات المتحدة قد اصدرت تعليماتها بسؤال المانيا عن مكان وجود الباخرة والاسباب التي ادت الى القبض عليها واخذ في القاء مثل هذه الاسئلة على موسكو ، وان البحرية الروسية تنكر علمها بشيء عن هذا الحادث ، والحقيقة ان مدرعة المانية اعترضت الباخرة وقادتها الى احدى موانئ النرويج فقضت هناك مدة ساعتين ثم اخرجت الى عرض البحر ويقول بعض البحارة انهم شاهدوا العلم النازية يخفق فوقها و ويقال ان الباخرة اخذت الى خليج في شمال روسيا وان الحكومة الروسية قبضت على الباخرة وعلى البحارة الالمان ، وستتخذ التدابير اللازمة للافراج عن الباخرة . ويدعي الالمان انها كانت تحمل مواد حربية ، وقد علقت صحف الولايات المتحدة على هذا بتعليقات شديدة وقالت ان المانيا ارتكبت خطأ شنيعا بهذا العمل الغير قانوني .

الطيارون الروسيون في الصين

طوكيو — ظهر أن الطيارين الذين نزلا من طائرة صينية اسقطتها مدافع اليابانيين عند إغارة الطائرات الصينية على هنكو كانا روسيين ، وتقول وكالة دومي ان هذا يدل على ان الطيارات الصينية التي اشتركت في الغارة على هنكو ، وهي ٢٠ طائرة ، كانت تقاد بواسطة طيارين روسيين .

تصريحات لرئيس وزارة اليابان

طوكيو — أدلى الجنرال آبي رئيس الوزارة اليابانية الى الصحف بتصريحات جاء فيها ان حل المشكلة الصينية هي البرنامج الاساسي لسياسة اليابان الخارجية . وان الوزارة تقوم حاليا بدرس عدة اقتراحات في شأن الاتفاق التجاري بين اليابان وامريكا وان من الافضل عدم التحدث منها في الوقت الحاضر . وعلم ان الكونت تاداما ن ساكاي عضو مجلس الاشراف قد عين وزيراً للزراعة .

هل عدل روزفلت عن ترشيح نفسه ؟

نيويورك — نشرت جريدة « نيويورك صن » ان في استطاعتها التأكيد بان الرئيس روزفلت قد عدل عن ترشيح نفسه للمرة الثالثة في انتخابات الرئاسة القادمة .

حوادث واخبار محلية

معاون نائب جلالة الملك المعظم

وصل الى العاصمة في مساء يوم الثلاثاء الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الفضل معاون حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ، قادما من الطائف ، و بعد ان قضي مناسك القدوم من الطواف بالبيت ، والسعي بالمشعر الحرام ، قصد الى منزله حيث خف اليه عدد كبير من أصدقائه ومحبيه ، من الكبراء والاعيان للسلام عليه والترحيب بقدومه .

فنهنئ سعادته بسلامة القدوم ونرحب بقدومه أجل ترحيب .

وكيل وزارة المالية

وصل الى العاصمة سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية مساء يوم الاثنين الماضي قادما من الطائف طبقا لما تقتضيه مهام منصبه ، فنرحب بقدوم سعادته أجل ترحيب .

مدير ادارة وزارة المالية

وصل الى العاصمة في مساء يوم الثلاثاء الماضي حضرة الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة وزارة المالية قادما من الطائف طبقا لما تقتضيه أعمال وظيفته ، فنرحب بقدوم حضرته .

انتقال

مكاتب وزارة المالية من الطائف

انتقلت نهائيـاً مكاتب وزارة المالية من المصيف عائدة الى العاصمة ، بمناسبة انتهاء فصل الصيف ، وقد بوشرت اعمال الوزارة المعتادة في مقر الوزارة بالعاصمة

لقطات

من تاريخ ٢٦/ ٨/ ٥٧ لغاية ٢٩ منه وجد بالحرم الشريف شنطتين ، لد باطنها نقود وختم ومدليون ذهب .

وقد حفظت الاشياء المذكورة بمديرية الأمن العام فعلي من يكون له شيء منها مراجعة المديرية المذكورة لاستلامها بعد تقديم الاوصاف اللازمة .

رئيس القضاة

وصل الى العاصمة في مساء يوم السبت الماضي سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة قادما من المدينة المنورة بعد ان قضى فيها مدة من الزمن كان موضع الحفاوة والاكرام .

وبعد أن قضي سماحته مناسك القدوم ، خف الى منزله عدد كبير من رجال الدين والعلم وكبار الموظفين للسلام على سماحته وتهنئته بسلامة القدوم فنرحب بعودة سماحته أجل ترحيب .

هذا وقد قدم برفقته الاستاذ بكر حمدي سكرتير رياسة القضاة حيث كان في مرافقته فنرحب بقدوم حضرته .

مسح الحدود

بين القطرين السعودى والعراق

ينتظر ان تستأنف في منتصف الاسبوع القادم للجنتان الفنيتان العربية السعودية والعراقية أعمالها وانجاز عملية مسح الحدود بين البلدين التى كانت توقفت منذ بضعة اشهر و ينتظر ان تبدأ عملها في هذه المدة من جديده مرهر فتستمر الى ان تصل جبل عنازه وهو منتهى الحدود بين البلدين .

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى هذه البلاد لغاية الاسبوع الاسبق ٦٤٢٦ حاجا .

و بتاريخ ١٠ رمضان الجاري وصلت الى جدة الباخرة تراكن قادمة من مكاسر و بتاويا تحمل ١٣٦٠ حاجا منهم ١٠٧ اطفال .

و بذلك يكون عدد الحجاج الذين قدموا من طريق البحر لغاية كتابة هذه السطور هم :

٧٧٨٦ حاجا

اخبار الحجاج المصريين

جاء في انباء الاذاعات اللاسلكية ان الحجاج المصريين الذين قدموا طلباتهم باعلان رغبة السفر الى حج بيت الله الحرام في موسم هذا العام قد بلغوا ستة الاف شخص ، ولا يزال الباب مفتوحا ويجري تقديم الطلبات بين يوم وآخر كالمعتاد بحيث ينتظر ان يتضاعف هذا العدد عند اقتراب حلول موسم الحج .

مشاريع الري والزراعة

في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية

يرى القراء على الصفحة الاولى من هذا العدد ، تفاصيل انباء مشاريع الري والزراعة الهامة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك المعظم ، في منطقة الخرج وتأمين جلب الادوات والمضخات اللازمة لذلك المشروع الضخم .

و يسرنا ان نذكر بان حكومة جلالة الملك المعظم تقوم الآن علاوة على ماتقدم باجراء تجارب لحفر الآبار الارتوازية في مختلف المناطق من جهات المملكة العربية السعودية ، رغبة منها في تعميم هذا النوع من الآبار في الاماكن النائية والقريبة

وقد اجريت الحفريات في الدمام من اعمال الحسا في الشهر الماضي فكانت النتيجة ان ظهر الماء بقوة اثنين وعشرين الف برميل في اليوم باتساع ثمانية تنكات البرميل الواحد وان الضغط يرفع الماء الى عشرين قدما فوق سطح الارض أجريت الحفريات في بداية هذا الشهر في الجبيل فظهر الماء قويا جداً و بغاية العذوبة .

***

ثم اجريت الحفريات في القطيف فظهر الماء بقوة خمسة آلاف ومائتين برميل في اليوم وان الضغط يرفع الماء الى مقدار ثلاثين قدما فوق سطح الارض هذا وستستأنف عمليات الحفر في اماكن اخرى سنشير اليها في حينه .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٢١ اكتوبر ١٩٣٩ الموافق ٨ / ٩ /٣٥٨ لمكة والمدينة والطائف وجده وبحره ورابغ والقنفدة والوجه .

الاصابات بالامراض المعدية

مكة زحار ١٣ حمى تفاصيه ١ سعال ديكى ١ جده زحار ٦ الطائف زحار ٢ المدينة زحار ١٠ سعال ديكي ٢ الوجه زحار ٨ المجموع الكلى ٤٢ .

الوفيات بالامراض المعدية

مكة : حمى تفاصية ١ المدينة سعال ديكي ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢١ نساء ١٨ اطفال ١٨ اليكون ٥٧

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٧٥ الداخلون ٣٩ الخارجون ٢٩ المتوفون ١٢ الباقون ٧٣ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٠٠١ شخصا منهم ٦١ بالامراض الاذنية و ١٥٦ بالامراض العينيه و ٥٥ بالامراض النسائية و ٩ بالامراض السلية .

درجة الحرارة

المكان	الكبرى	الصغرى
مكة	٣٧	٢٨
الطائف	٢٠	١٤
المدينة	٣٦	٢٢
الوجه	٢٩	٢٦

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٨ / ٩ / ٥٨ وصلت الباخرة الامين قادمة من عدن والحديدة و بورتسودان وعليها ١٥٤٦ طرد بضاعة و ٨ ركاب وفي ٨ منه وصلت الباخرة مصوع قادمة من مصوع وعليها ٢ طن بضاعة و ٦٤ راكب منهم ٦ اطفال وفى ٩ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من السويس والوجه وينبع وعليها ٢٧٧ طرد بضاعة و ٣٠ راكب منهم ٦ اطفال و٦ من ينبع وفى ٩ منه وصلت الباخرة تريبولتانيا قادمة من السويس وعليها ٧٠ طن و ٦ ركاب وفي ١٠ منه وصلت الباخرة تراكن قادمة من مكاسر و بتاويا وعليهـا ١٢٠ طن و ١٣٠٩ راكب منهم ١٦٦ طفل وفى ١٢ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ١٦١٩ طرد بضاعة و٣ ركاب

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ٨ / ٩ / ٥٨ سافرت الباخرة الى عدن و بورتسودان وعليها ١ راكب وفي ٨ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ٤ ركاب وفي ٩ منه سافرت الباخرة تالودى الى بورتسودان وفى ٩ منه سافرت الباخرة تريبولتانيا الى مصوع وفي ١٠ منه سافرت الباخرة تراكن الى بوصفيه وجنوا وفى ١٢ منه سافرت الباخرة تالودى الى السويس وينبع وعليها ١٨ راكب منهم ٢ لينبع .

لدار الايتام

اهدي الحاج يس محمد غوص لدار الايتام بواسطة السيد هاشم شلي أربعين ربية هندي ورق وان الدار تشكر لحضرته كريم اريحيته وجميل شعوره .

٢ ـ حديث رمضان

قال تعالى في كتابه العزيز (ياايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فاشار بهذا الى ان الغاية المرجوة من هذه العبادة هي ان تكون وسيلة الى التقوى . وهل من تقوى أعظم من ان يراقب العبد ربه في سره فيقمع نفسه ويردعها عن الشهوات . ويخضعها لامتثال امر مولاه بترك طعامه وشرابه حبا في رضاه وفي هذا أعظم معاني الجهاد النفس الذي هو خير وسيلة القرب من الله. ولذا جعل الله (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) فاما فرحة الصائم عند فطره فهي بما يجده من لذة الشبع بعد الجوع والاباحة بعد الحرمة . وناهيك بها من لذة لا يدرك كنهها غير الصائم يوم لقاء ربه فيما اعده له من نعيم مقيم جزاء لما ترك في هذه الدنيا ابتغاء مرضاته . والله لا يضيع اجر من أحسن عملا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا اتاك الله خيرا منه . وكفي الصائمون سرورا أن يعطوا في الجنة ما شاؤا من طعام وشراب ونساء ويقال لهم (كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية) قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية في حق الصائمين . وقال الحسن تقول الحوراء يوم القيامة لولي الله وهو متكيء معها على نهر العسل تعاطيه الكاس ان الله قد نظر اليك في يوم صائف بعيد ما بين الطرفين وأنت في ظمأ هاجرة من جهد العطاش فباهي بك الملائكة وقال انظروا الى عبدي ترك زوجته وشهوته ولذته وطعامه وشرابه من أجلي رغبة فيما عندي أشهدوا اني قد غفرت له فغفر لك يومئذ وزوجنك وعن انس ان لله مائدة لم ترمثلها عين ولم تسمع بها أذن ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون . وعن بعض السلف قال بلغنا انه يوضع الصوام مائدة يأكلون عليها والناس في الحساب فيقولون يارب نحن نحاسب وهم يأكلون فيقال لهم انهم طالما صاموا وافطرتم وقاموا ونمتم . وفي الحديث أعطيت أمتي في رمضان خمس خصال لم تعطها أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتي يفطروا . ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة والاذى ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره . ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يارسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضى عمله . وفي ليلة القدر تنتشر الملائكة في الأرض فيبطل سلطان الشياطين كما قال تعالى ﴿ تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾

وان الصائم ليؤجر على طعامه وشرابه اول الليل وآخره كما يؤجر على امساكه طوال النهار ولانه مطيع لله في الحالين .

وقد روي ان احب عباد الله اليه اعجلهم فطرا والله وملائكته يصلون على المتسحرين ونهى رسول الله ﷺ عن الوصال في رمضان فاذا بادر الصائم الى الفطر تقربا الى الله واكل وشرب وحمد الله فانه يرجى له المغفرة وبلوغ الرضوان وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده أن يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها او بما استجيب دعاؤه عند ذلك . وفي حديث آخر ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وغير هذا فان الصائم اذا نوى باكله وشربه ونومه تقوية بدنه على الطاعة واداء واجب الصوم او قيام الليل كان مثابا على ذلك ، وقد روي مرفوعا نوم الصائم عبادة وقالت حفصة بنت سيرين قال ابو العالية الصائم في عبادة الله ما لم يغتب احداً وان كان نائما على فراشه فكانت حفصة تقول ياحبذا عبادة وانا نائمة على فراشي ولا غرو فان الصائم وان كان نائما يصدق عليه في نهاره انه ممسك صابر وفي ليله انه طاعم شاكر وفي الحديث الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر .

وأما حكمة الصوم فقد مثل بعض السلف لم شرع الصيام فقال ليذوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجائع وقال الامام الشافعي احب للرجل الزيادة بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله ﷺ ولحاجة الناس فيه الى مصالحهم وتشاغل كثير منهم بالصوم والصلاة عن مكاسبهم واعانة هؤلاء على الطاعة مما يوجب للمعين مثل اجرهم قياسا على من جهز غازيا وأخلفه في اهله فقد غزى . وفي حديث زيد بن خالد عن النبي ﷺ من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء ومن حديث سلمان مرفوعا من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال يعطى الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن او تمرة أو شربة ماء ومن اشبع فيه صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظمأ بعدها حتي يدخل الجنة

والجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في الحديث عن علي رضى الله عنه قال النبي ﷺ (ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قالوا لمن هي يارسول الله قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلي بالليل والناس نيام) وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام فانه ينهي الصائم فيه عن اللغو والرفث وبهذه المناسبة ارى من واجبي ان اذكر مواطني الكرام بتلك الدار التي اعدها سعادة مهدي بك المصلح لمن اراد ان يساهم في عمل الخير واحضهم على التسابق لمواساة الايتام فيها واقترح ان يرسلوا اليها قيمة صدقة الفطر وزكاة اموالهم فاخراج صدقة الفطر جائزة عند الشافعية من اول الشهر والزكاة في رمضان مضاعفة الاجر والله يحب المحسنين .

يتبع — عبدالحميد الخطيب

آخر الانباء البرقية

رد المستر تشمبرلين على خطاب وزير الخارجية الالمانية

لندن — القى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية خطابه الاسبوعي في مجلس العموم يوم الخميس امس وقد جاء في خلاصته ما يأتي :

لم يخدع احد في هذه البلاد بالخطاب الذي القاه وزير الخارجية الالمانية فالعالم أجمع يعرف إنه لاصحة من لما قيل من ان بريطانيا هي التي دعت المانيا الى دخول الحرب .

وقد تولى المستر تشمبرلن تفنيد ما جاء في خطاب وزير الخارجية الالمانية وصيذاع نص خطاب الوزير الانجليزي اليوم — . الجمعة — .

انباء القتال في الجبهة الغربية

برلين — لم يحدث قتال جدي في الجبهة الغربية ويسود الهدوء جميع جهات الجبهة ، وقد وقد هوجمت في الليلة السابقة مؤخرة الجيش الفرنسي التي كانت ترابط في الخطوط الامامية فانهزمت الى ما وراء الحدود .

شكر القائد الالماني في الجبهة الغربية

برلين — وجه القائد الالماني العام في الجبهة الغربية ، بشكره الجزيل الى الجنود المحاربين في تلك الجهة ازاء ما قاموا به من الخدمات الباسلة في خوض المعارك الحربية في جنوب شرقي سار بروكن وقد منح بعض الضباط الاوسمة التي تقرر منحها اليوم وكذلك منح بعض الجنود الاوسمة التي استحقوها .

حكومة جنوب افريقيا تقاوم السياسة البريطانية

برلين — اخذت قوى عظيمة من قوات حكومة جنوب افريقيا تناهض سياسة الجنرال سمطس رئيس وزارة تلك الحكومة وذلك لعدم رغبة الاهالي في الحرب ، وقد جرى التصويت في مجلس المكاطعة فكانت النتيجة تغلب ٢٦ صوتا ضد صوت واحد .

الهر هتلر يستقبل سفير اليابان

برلين — استقبل الهر هتلر اليوم سفير اليابان بمناسبة اعتزامه السفر من برلين وعودته الي بلاده وقد تحدث السفير قبل سفره عن الصداقة الوطيدة التي تربط بين المانيا واليابان وتنوه بتلك العلاقات القوية التي تشمل الشعبين الياباني والالماني

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بما يأتي :

كل من له معارضة في الدار الكائنة بمحلة جياد الشهيرة بوقف ابي نمي المحدودة شرقا وقف ابي نمي وغربا ويمنا الدار الجارية تحت يد ورثة حسين فيومي وشاما بالسكة النافذة فليتقدم الى اعلام المحكمة المشار اليها في خلال شهر اعتباراً من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد سوف يجرى الايجاب الشرعي وللاعلان للعموم بذلك جرى نشره.

اعلان

بما أن عبد الرحمن الحوطي قد قدم الى محكمة الطائف الشرعية استدعاء بطلب اخراج حجة استحكام لابنية دار بالمحلة اليمانية بالطائف يحدها شرقا وغربا الشارع العام ويمنا مجرى سيل وج وشاما الدار التي يملكها حسن عبد الغني وذكر ان كامل ابنية الدار المذكورة ملكه انشأها لنفسه وتصرف فيها بدون معارض ولا منازع لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لاجراء ايجابه الشرعي ومتى انتهى الشهر المذكور سيجري اللازم حسب طلب المستدعي ولما ذكر تحرر .

اعلان

أعلن إنا محمد علي آدم بان الشيخ صالح محمد سنبل كان وكيلا شرعيا عني وعن عموم موكلي وعن موكلي الشريف عبد الرحيم الهميق وانه استقال من الوكالة قبل تاريخه واني قد قبلت منه ذلك وأعلن ايضا لجميع مستأجري ومستحكري الاراضي والاماكن العائدة للشريف عبد الرحيم المذكور ان يشرفوا بالحضور الي محلنا الكائن بالشبيكة رقم ٣١ لدفع ما عليهم من الايجار أو الحكر وان من بيده منهم سند بدفع شيء من الايجار أو الحكر المنوه عنهما عليه أن يصحبه معه للاطلاع عليه وان المهلة في ذلك الى ٢١ رمضان سنة ١٣٥٨ ولذا جرى نشره .

محمد علي آدم

بقية الانباء البرقية

النشاط السياسي فى البلقان ودول الشمال

باريس — يعتبر الاسبوع الذي يبدأ كاسبوع سياسي هام جداً لدول الشمال ودول البلقان ، واستوعب وتسرعنو كم والحادثات الروسية الفنلندية اهتمام الصحف الفرنسية الى أقصى حد ، وبشأن الحالة الحاضرة فان المفاوضات الفنلندية السوفيتية هى التى تهم جميع كتلة الدول الشمالية .

ويقول المسيو بورجيس فى جريدة البتى باريزيان ان التنازل عن جزر آلاند لروسيا قد رفضته حكومة هلسنكى ، ومثل هذا الزعم من موسكو لن تقبله السويد وفنلندا وحكومتا ستوكهلم وهلسنكى على اتفاق تام فى هذا الشأن .

وختم المسيو بورجيس قائلا : يبدو ان حياد شبه جزيرة آلاند هو الحل الوحيد الممكن فى الظروف الحاضرة .

وترى جريدة البو بوليز ان هلسنكى ستقبل معاهدة صداقة ضيقة النطاق ولكنها ترفض الوصول الى مساعدة حربية ، وتظن مدام تابوى من ناحيتها فى (الاوفر) ان ستالين سيقف على مدى تعرض سياسته للخطر اذا رفض التفاهم مع فنلندا ، ولا يزال هنك أمل فى تطور الحالة تطوراً مفيداً ، ولكن بجانب الخلاف السياسي الروسى الالمانى توجد مصالح متصلة بالمفاوضات التى تم بها صراح اوفاو فى قصر الكرملين .

رئيس وزارة بولندا فى باريس

باريس — اقرب الجنرال سكورسكى رئيس الوزاره البولندية الموجود فى باريس عن شكره للصحافة الاوروبية وعلى الاخص جريدة البتى باريزيان وغيرها من صحف الحلفاء لتعضيد قضية بولندا ووقوفها موقف المساعدة والعطف منذ اللحظة الاولى التى وجد فيها شعوب أمه القضية البولندية ، ثم قال ان البولنديين جميعاً متحدين وان واحداً منهم لم يفقد رباطة جأشه ولا يخالجه ادنى شك فى استرداد وطنه بعد ان قاتل البولنديون فى سبيله عدواً قوياً هائلا

غارة جوية المانية على بريطانيا

برلين — أذاعت احدى الوكالات البرقية فى برلين ، نبأ قالت فيه ان القوات الجوية الالمانية قامت بغارة جوية يوم ١٧ اكتوبر الجاري على سفن انجليزية كانت راسية فى ميناء اسكتلاندا وقد أصيبت بارجة حربية بقنابل من عيار متوسط وثقيل وقامت غارات جوية أخرى اسقطت طائرة بريطانية وعادت الطيارات الالمانية الى بلادها سالمة دون ان تفقد شيئاً ماعدا طائرة واحدة فقدت فى تلك المعركة .

باريس — صدر بلاغ رسمى فرنسى جاء فيه ان عناصر القوات الحربية أبدت نشاطاً محلياً فى الليل وحدثت مباغتات ومفاجآت وراء جبهة العدو .

باريس — جاء فى النشرة الفرنسية عن جبهة القتال ان الحالة فى الميدان كانت هادئة جداً فى الليل فلم يحدث نضال ولم تقع أي معارك مطلقا ولاينتظر ان يدوم هذا الفتور طويلا اذان الثلوج التى كانت تغمر كثيراً من الاراضى اخذت تتجمد والمياه التى كانت فائضة اخذت تجف فاذا استمرت الحالة فى التحسن هذا ينتظر ان تستأنف حركات القتال قريبا .

برلين — عم الهدوء فى ميدان الجبهة الغربية نظرا لوقوع الفيضانات ولا تزال حركات الجنود فى الجيش الالمانى قوية متيقظة وهى تواصل بدورياتها الاستطلاع والاستكشاف .

الجنود البولونية تقاوم الالمان والروس

باريس — تقول الانباء التى وردت الى السفارة البولونية ان الجنود البولونية النظامية لا تزال تقاوم القوات الروسية والالمانية ، ويقال أن القتال لايزال مستمراً ضد الالمان بجوار رسوالسكى بالقرب من الحدود الليتوانية وفى الكربات ، بينما يقاوم البولونيون الروس فى منطقة مستنقعات بوليز بارجيل بيالو يجا التى فيها غابات كثيفة .

مظاهر بولونية فى نيويورك

نيويورك — جرى فى الشارع الخامس وأمام جمهور غفير عرض ١٢٠٠٠٠ بولونى أمريكى بملابسهم التقليدية البولونية .

التوسع فى سكك الحديد الروسية

موسكو — شرعت السلطات السوفياتية الآن فى توسيع السكك الحديدية فى أوكرانيا وروسيا البيضاء الغربية لتصلها من سكك روسيا الحديدية ، وقد تم تعديل سكة بودفولوتشيك . لفوف وتسهيل الطرق فيها كالمعتاد .

مفاوضات اقتصادية مجرية روسية

بوخارست — تذكر الصحف المجرية أهمية وصول وزير المجر المفوض الجديد الى موسكو لاسيما وان ذلك سيكون مقدمة لمفاوضات اقتصادية مجرية سوفيتية .

نشر كتابين أبيضين فى لندره

روما — نشر فى العاصمة البريطانية كتاب أبيض فى الاسبوع الماضي ، عن أدوار القتال فى بولندا ، وعما تقدمها من المشاكل السياسية والمقترحات والحلول التى أثيرت حول موضوع بولندا ، ونص المخاطبات التى جرت بين الحكومة البريطانيه والهر هتلر ومساعي السفير الانجليزي المستر نيفل هندرسن ، ويتضمن الكتاب فى نهايته تقرير المستر نيفل هندرسن عن الظروف التى ادت الى الحرب

ونشر كتاب أبيض آخر عن المسألة الهندية صرحت فيه الحكومة البريطانيه بأنها راغبة فى التشاور مع جميع احزاب الهنود وشخصياتهم البارزة هيئاتهم واصحابهم لاعادة النظر فى تأسيس نظام الهند وان دستور عام ١٩٣٥ قابل التغيير والتبديل طبقا لرغبات الهنود أنفسهم .

وفاة أول رئيس لجمهورية سوريا

نعي الينا من سوريا وفاة المغفور له المرحوم محمد على بك العابد رئيس جمهورية سوريا السابق ، وقد جاء نعيه فى الانباء البرقية بما يأتى — :

باريس — توفى الى رحمة الله محمد على بك العابد أول رئيس لجمهورية سوريا حيث توفى بسكتة قلبية عن عمر بلغ السبعة والستين عاما ، وسينقل جثمانه الى دمشق لدفنه فيها .

وقد ولد المرحوم أيام كانت سوريا من ممتلكات الدول العثمانية ، ثم تلقى علومه فى باريس وعين وزيراً لحكومة تركيا لدى جمهوريات الولايات المتحدة ، من سنة ١٩٠٥ الى سنة ١٩٠٨ وبعد الحرب الكبرى الماضية عين وزيراً لمالية الحكومة السورية ثم انتخب فى سنة ١٩٣٣ أول رئيس لجمهورية سوريا ، وظل فى رياسة جمهوريتها إلى سنة ١٩٣٦

٤ — ٤

مقتطفات من الصحف والمجلات

معلومات عن الحصر البحرى

الواقع ان حق فرض الحصر البحرى ناشىء من حق الحصار . وقد افرغ فى شكله القانونى المقبول الآن فى تصريح باريس سنة ١٨٥٦ ثم فى تصريح لندن ١٩٠٨ وغيرها .

والفرق بينه و بين حق تفتيش السفن المحايدة ومصادرة شحنها وفقا للقواعد المرعية الجانب ان الثاني يبيح للدولة المحاربة أن تصادر « المواد الحربية الممنوعة » التى وجهتها الى بلاد العدو وأما المواد التى تعتبر من ممنوعات الحرب فلا يجوز مصادرتها ولو كانت وجهتها الى بلاد العدو .

ولكن فرض الحصر البحرى — اذا كان وفقا للقواعد الدولية المسلم بها — يمكن الدول المحاربة التى فرضته من وقف تجارة الدول المحايدة مع موانىء دولة محاربة أخرى وقفا تاما . فهو يقطع قطعا باتا اتصال تلك الدول المحاربة التى يشملها الحصر البحرى اتصالا تجاريا بالعالم الخارجي .

ولكن المبدأ الاساسى فى الحصر البحري وهو المبدأ الذى أقره تصريح باريس ووافقت عليه الدول الكبرى وهو أن « الحصر البحرى لا يكون ملزما للدول المحايدة الا اذا كان فعالا » .

وهذا يعني انه اذا نشبت حرب بين الدانمارك و بريطانيا مثلا فلا يجوز للدانمارك أن تقول « انه فرضت الحصر البحري على بريطانيا فلا يجوز لسفن الدول المحايدة أن تدخل موانئها التالية » وانما يجب على الدانمارك ان تجعل هذا الحصر البحري فعالا بسفنها الحربية قبل أن تتوقع احترامه من الدول المحايدة .

نحن ما زلنا نذكر كيف حاولت قوات الجنرال فرانكو البحرية فرض حصر بحري على سواحل اسبانيا الشمالية وكانت لاتزال تابعة للحكومة الاسبانية الجمهورية ولكن قوات فرانكو لم تكن قد فازت بحقوق المحاربين التى تجيز لها فرض الحصر ولا كانت كافية لجعل الحصر فعالا ولذلك حذرت السفن البريطانية من مخاطر الاتجار مع ثغور اسبانيا الشمالية وكان الاسطول البريطاني يحميها اذا تعرضت لها احدي سفن فرانكو .

واذا سعت سفينة محايدة أن تدخل مرفأ يشمله الحصر البحرى عد ذلك انتهاكا للقانون الدولي ويعرض السفينة وشحنتها لاشد العقوبات ولذلك يجب اعلان الدول المحايدة فرض الحصر البحري حقيقة حتى لا يبقى هناك شك فى الاخطار التي تتعرض لها السفن المحايدة .

وهذا الشرط يرتد الى مبدأ « أن الحصر البحري يجب أن يكون فعالا » ولذلك ليس هنا على المحايدين أن يقطعوا صلاتهم التجارية بالبلد الذى يشمله الحصر البحرى الا متى اصبح الحصر البحرى حقيقة واقعة . لا مجرد اعلان نظرى .

وقد عينت الحكومة البريطانية ثلاثة مرافىء وقواعد فى انجلترا هى كيركول و ويموث وذي دونز ومرفأين خارجها هما جبل طارق وحيفا لتقوم بعمل فحص شحن السفن ومصادرة ما كان منها من ممنوعات الحرب بعد صدور حكم المحكمة المختصة بذلك .

وقد اثبتت الحرب الماضية ان السفن التى تقدمت الى السلطات البريطانية فى هذه المرافىء أو ما كان من قبيلها من تلقاء نفسها وهي كاملة الاوراق مستعدة لتبيان نوع الشحن لم تلق عنتاً ولا تأخيراً يذكر وأما السفن التي لا تذهب الى هذه القواعد من تلقاء نفسها فتكره على ذلك .

أما وقد اختفت السفن التجارية الالمانية من البحار باختبائها او بمصادرتها فالسفن التى يحتمل أن تنقل مواد الحرب الممنوعة الى المانيا هى سفن الدول المحايدة . والقاعدة أن البضائع الخاصة بالعدو المشحونة بسفينة محايدة لا تصادر الا اذا كانت من ممنوعات الحرب . وقد وضعت الحكومة البريطانية كشفا بالمواد التى تعتبرها من ممنوعات الحرب واذاعته

وقد حدث فى الحرب الماضية ان حادت الحكومة البريطانية عن هذه القاعدة عندما اطلقت الحكومة الالمانية العنان لحرب الغواصات فاصدرت امرا مكنها من مصادرة بضائع العدو المحملة فى سفن محايدة سواء اكانت من ممنوعات الحرب ام لم تكن .

ولكن الوضع الطبيعى المعترف به هو هذا — مصادرة ممنوعات الحرب المتجهة الى أحد مرافىء العدو أو الى مرفأ محايد ثم تنقل منه الى ارض العدو وهذه الحقائق تستخلص من دراسة أوراق السفينة ووثائقها « مانيفست » فعندما تصل السفينة الى احدى القواعد المذكورة تقدم اوراقها فتعرض على وزارة الحرب الاقتصادية فتفحصها فاذا رأت فيها ما تعتبره دليلا على وجوب مصادرة شحنها او بعضه عرض الامر على المحكمة المختصة فتصدر حكمها .

والحرب الاقتصادية

كان الحصر البحرى فى الماضي سهلا لانه كان محصور النطاق اذا كان يكفى ان تعين طائفة من السفن الحربية لمراقبة مدخل مرفأ ما أو ساحل معين فتمنع منه فعلا كل سفينة تحاول دخول المرفأ أو الخروج منه أو الدنو من الساحل . ولكن اتساع نطاق الحرب الماضية جعل هذا النوع من الحصر البحرى متعذراً فاستنبطت الاساليب الجديدة لتوثيق الاحوال الطارئة ولكنها تختلف التسمية وسواء قلنا هذه حرب اقتصادية أو حصر بحرى فالغرض واحد لم يتغير منذ فجر التاريخ وهو منع المواد الحيوية التى تمكن العدو من مواصلة القتال وهذه المواد الحيوية هى ما يوضع فى كشف خاص يذاع وتعرف باسم المواد الحربية الممنوعة أو ممنوعات الحرب أو المهربات

وتحول أساليب الحرب حتم احداث تغيير فى كشف هذه المواد . فالفحم مثلا كان فى الحرب الماضية مادة عظيمة الشأن فى مواصلة الحروب فكانت فى رأس كشف ممنوعات الحرب ولكن البترول قد حل محله الآن لان الطائرات والسيارات على انواعها والدبابات والسفن الحربية على اختلافها لا تستطيع العمل الا اذا توفر لها هذا الوقود السائل

الا ان الحرب الاقتصادية فى وضعها الحديث لا تكتفى بمراقبة الوارد الى موانىء العدو من ممنوعات الحرب ومصادرته بل يرتد القائمون بها الى الاصل حيث تشتري هذه المواد و يحاولون السيطرة عليها بشتى وسائل السيطرة باقامة العراقيل المالية مثلا فى سبيل ابتياعها والتأمين عليها ونقلها ومقاطعة البيوتات التى تتعامل مع العدو . ويحتمل احيانا ان لا تتعرض السلطات القائمة بالحرب الاقتصادية لسفينة ما وشحنتها الا عندما تقترب من المرفأ المتجهة اليه فيقبض عليها وتفحص و يصادر شحنها .

فالقاء القبض على السفن التى تنقل هذه المواد ومصادرة شحنها الممنوع وعرضه على المحكمة المختصة ليس الا المرحلة الاخيرة فى عملية معقدة كثيرة الشعب والفروع .

والاعلان يتم اما باذاعة عامة على ان تؤيدها حقائق الحال من تعيين السفن الحربية او الحصون البحرية لمراقبة السفن التى تدخل مرفأ من المرافىء المشمولة بالحصر وكل حصر بحرى يذاع نبأ فرضه ولا تؤيده الحقائق الواقعة يدعي « حصر اعلى ورق » وهو حصر غير شرعى ولا يتحتم على المحايدين التزامه .

وفي اعلان الحصر البحرى يعين تاريخ تنفيذه والمواقع التى يشملها فاذا كانت هناك سفينة محايدة لم تسمع بهذا الاعلان واتجهت فى سيرها الي المرافىء التى يشملها الحصر البحري حق لها ان تتوقع من سفن الحصر انذارها اولا ولكن ضرورة هذا نادرة فى هذه الايام .

اما انتهاك الحصر البحري بمحاولة سفينة دخول مرفأ محصور تحت جنح الظلام او بالخدعة او برفض الامتثال الى الاوامر الصادر من القوة المحاصرة او اشاراتها فيعرض السفينة للأسر والمصادرة .

معلومات عن سويسرا وجيشها

واستعدادها للدفاع

فى سويسرا أكثر من ٤٠٠٠٠٠٠ نفس يسكنون مقاطعاتها الجبلية من أجيال وكانوا يظنون ان جبالهم أمنع من عقاب الجو . وليس لسويسرا اسطول غير ان لها جيشاً نظامياً صغيرا فى السلم . أما فى الحرب فكل ذكر بالغ يجب عليه ان يحمل السلاح بعد ما يكون قد تدرب فى جيش الميليشيا

والسويسريون الآن قلقون لانهم يخشون ان يكون رجالهم الجبليون عاجزين عن صد العدو الذى يغير علي بلادهم ببنادقهم فى عصر الطائرات والدبابات وأسلحة الحرب الحديثة الاخري

و٧٠ فى المئة من أهل سويسرا يتكلمون نوعا من الالمانية ذا لهجة عامية و٢٠ فى المئة يتكلمون الفرنسية والباقى يتكلمون لهجة لاتينية تدعى روماناش وليس لسويسرا لغة رسمية . غير ان اللغات الالمانية والفرنسية والايطالية تحسب « لغات وطنية » وجميع الاوراق والعقود الرسمية تكتب بهذه اللغات الثلاث وفى البرلمان يخطب كل عضو بلغته الخاصة

ويتعين على الضابط في الجيش ان يعرف لغتين على الاقل . وفى حالة التعبئة يكون اختلاف اللغات فى الجيش من العوامل التى تسبب اضعاف كفاءته

وتتألف سويسرا من ٢٢ مقاطعة ولها مجلسان تشريعيان يطلق عليها « الجمعية الاتحادية » وهما مجلس الولايات والمجلس الوطنى . أما السلطة التنفيذية فهى بيد مجلس اتحادى من سبعة أعضاء تنتخبهم الجمعية الاتحادية . وفى كل سنة تختار هذه الجمعية واحداً من السبعة رئيسا للاتحاد وثانياً وكيلا له ومدة انتخاب الرئيس سنة واحدة ولايجوز تجديد انتخابه بل ينتخب الوكيل دائما رئيسا

والاديان حرة فى سويسرا حرية تامة و٦ فى المئة يتكلمون الايطالية و ٢ فى المئة تامة غير انه لايجوز انتخاب رجال الدين أعضاء فى البرلمان

وبرن — لا جنيف — فى عاصمة سويسرا وقد ظلت حكومتها ٣٣ سنة (من سنة ١٨١٥ — ١٨٤٨) تنتقل كل سنتين من برن الى زوريخ ثم الى لوسرن ثم تعود الى برن

الامبراطور غليوم

كيف تلقى نبأ شرارة الحرب الماضية

كان الامبراطور غليوم يحب النزهة فى يخته الخاص كلما سنحت له الفرصة وفى يوم الاحد ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ كان الامبراطور يشترك بيخته فى سباق بحري وكله أمل بالفوز و بينما كان اليخت ماضيا فى سبيله بسرعة ظهر بجانبه زورق بخاري سريع يقل الاميرال فون ميللر ياور الامبراطور وكان الزورق يسير الي جنب اليخت بصعوبة كانما يريد ان ينافسه فى السباق

ولكن الامبراطور كان مشغولا بالسباق عن كل شيء آخر فلم ير الزورق الا عرضا وما كاد يرى الاميرال واقفا فيه حتى اشار اليه بالرجوع او التنحي عن الطريق غير ان الاميرال لم يرجع ولم يتباطأ فى السير بل زاد من سرعته حتى اصبح يسير بمحاذاة اليخت الامبراطوري ثم وضع الاميرال يده فى جيبه واخرج ورقة لفها بعناية ووضعها فى علبة والقي بها الى يخت الامبراطور فسقطت تحت قدميه

وكان طبيعيا ان يهتم الامبراطور بهذه الرسالة الغامضة فالتقط العلبة وفتحها فاذا بها برقية وصلت الى الحكومة الالمانية عن مقتل ولى عهد النمسا فى سراييفو وهو الحادث الذي كان الشرارة الاولى فى الحرب الماضية

خطاب وزير الخارجية الالمانية

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

وقد عرف ان اسباب استقالة وزارة دلاديه الاولى ترجع الى سعي بريطانيا فقد رأت الخطر جسما في هذا الاجتماع وعلى الاخص ما عرف من ان المسيو دلاديه محارب قديم وهو من صميم الشعب وانه يمكن أن يتفق مع زميل له محارب قديم ومن صميم الشعب وهو الهرهتلر .

لقد انخرطت روسيا السوفيتية في سلك الصداقة الالمانية وبعد ذلك اخذت سياسة المانيا الخارجية تتجه اتجاها جديدا وان الاتفاق الروسي الالماني اعاد الصداقة القديمة التي كانت تربط بين الشعبين الروسي والالماني وان جميع الشروط المطلوبة لدوام هذه الصداقة متوفرة ولم يبق اختلاف على الاراضي البولندية المقتسمة بين الدولتين بموجب اتفاق سابق وقد عمت الصدقة الروسية الالمانية بعضها ببعض ذلك لان المانيا محتاجة الى بعض المواد من روسيا وان روسيا في حاجة الى كثير من المواد من المانيا وسيزداد هذا التبادل عاما بعد عام وان هذه المعاهدة قد حازت رضاء الشعبين الالماني والروسي فاعلنا ابتهاجهما بها ومن الغريب ان تحاول الدعاية البريطانية اخفاء اهمية هذه الصداقة على الشعب البريطاني فقد اذاعت عندما ارسلني الزعيم هتلر الى موسكو ان فون ريبنتروب وزير خارجية المانيا ذهب الى روسيا ليترامى على اعتابها وسيصيبه ما اصاب البعثة البريطانية التي مكثت في روسيا عدة اشهر ومع ذلك نشرت المعاهدة الالمانية الروسية بعد ٢٤ ساعة من وصولي اليها وهي معاهدة تشمل عدم التعدي وحسن الجوار والاستشارة في جميع الامور .

ولما تقدمت الجنود المانية في بولندا نشرت الدعايات البريطانية ان روسيا لاتتداخل في شؤون بولندا ولكن الذي وقع هو ان روسيا احتلت الجزء المعروف من اراضي بولونيا فقالوا ان الجيوش الروسية زحفت ضد المانيا وانه لم يتم اتفاق بين الدولتين بهذا الشأن ولم يلبث ان تبين للعالم اننا عقدنا معاهدة حسن الجوار مع روسيا بشأن الحدود البولندية المتاخمة التي كان قد تم الاتفاق بشأنها بين الدولتين سابقاً

اما فيما يختص بالعلاقات بين المانيا وامريكا فانه لايوجد خلاف بين الدولتين خصوصاً بعد اعتراف المانيا بقاعدة ان امريكا للامريكيين وان المانيا لم تتدخل مطلقا في شؤون امريكا ولا تريد منها الا تبادل التجارة والمصالح العامة تبادلا واسعا مع جميع دول القارة الامريكية اما بريطانيا فلديها أسباب لتحذر من الاعتراف بمبدأ امريكا للامريكيين وذلك لوجود مصالح لها في البلاد الامريكية

ثم قال : انني على يقين من أن الشعب الفرنسي لايريد الحرب بل يرغب في السلم الصريح وعقد السلم اليوم أحب اليه من الغد ، وان بريطانيا هي التي اجبرته على خوض غمار هذه الحرب فقد استعدت بريطانيا لهذه الحرب من سنوات ولم يكن سعي المستر تشمبرلن الى مونيخ حقيقة السلام ولم تكن موافقته على شروط مونيخ الا اكراهاً فعلى أثر عودته منها حمل في يده غصن السلام وحمل في اليد الاخرى الدعوة الى التسليح ولم يكن سفره الى مونيخ لمنع الحرب ولكن للاستعداد لها

لقد كشفت الحكومة البريطانية النقاب فظهرت رغبتها في القضاء على الشعب الالماني عندما رفضت المقترحات السلمية التي عرضها الهر هتلر في سبيل الصالح في الخطبة التاريخية الخطيرة التي القاها الفوهرر في مجلس الريخستاغ فاجابت عليها بالسخرية والازدراء واظهر الهرهتلر سخطه العظيم لما قوبلت به مقترحاته السلمية من الرفض .

ان المرء لا يستطيع فهم كنه السياسة البريطانية ، ففي الوقت الذي تسيطر فيه بريطانيا على المستعمرات والدمنيون والمحميات وليس هنك بقعة في المعمورة الا ويرفرف عليها العلم البريطاني الى مقدار ربع الكرة الارضية وتظل المانيا وليس عندها أي شئ بالمرة من المستعمرات ولا مستعمرة واحدة وقد سبق أن وضح الهر هتلر اهداف سياسته وهي تأمين حياة المانيا الحيوية فتستهدف المانيا التي تشتمل على حياة ٨٠ مليون يعيشون بالقوت اليومي الى ان بريطانيا تأبى عليهم حق القوت اليومي ، فاذا استثنينا المستعمرات فان المانيا لا تريد شيئاً من بريطانيا وفي هذا الوقت الذي عرضت فيه جميع اسس السلم ترى بريطانيا أن الوقت مناسب لاشعال نار الحرب وهي بذلك تلعب بمقدرات امبراطوريتها فاذا استمرت على سياستها التي تناقض مصالح الشعب البريطاني نفسه فالتاريخ سيسجل عليها انها هي التي حفرت بيدها قبر هاتيك المصالح .

لقد قلت للسفير البريطاني يوم سفره من برلين بعد اعلان الحرب ، أن التاريخ سيسجل على بريطانيا اعلانها الحرب على المانيا ، فان المانيا لم تمس مصالح انجلترا ولاسيما اعلانها الحرب على ذلك الرجل الذي كان يود التفاهم مع انجلترا ولكن المستر تشمبرلن رفض اقتراح الزعيم بشأن الصلح فزعم ان الهر هتلر لايحافظ على وعوده وهو زعم غير صحيح وليس من حق اي انجليزي ان يتكلم عن نقض العهود ، وهنا أسهب الوزير في الكلام عن هذه النقطة ، ثم قال :

في ٣٠ سبتمبر عام ١٩٣٨ عقد المستر تشمبرلن في مونيخ الاتفاقات بين المانيا ولم يلبث بعد وصوله الى لندن ان صم آذانه عن الدعايات العدائية التي كانت تذاع ضد المانيا واخذ يخطب ويحرض على التسليح واخذ يحرك ضد المانيا الى ان اعلن عليها الحرب يوم ٣ سبتمبر عام ١٩٣٩ ناسيا العهد الذي قطعه لالمانيا باسم بريطانيا .

ثم تكلم الوزير الالماني عن الفرق بين السلم الذي يريده هتلر وبين السلم الذي يريده تشمبرلن وقال انه لايوجد الماني واحد يقبل التوقيع على مثل معاهدة فرساي وقد ارتكب المستر تشمبرلن خطأ باعتباره مقترحات الهر هتلر علامة على الضعف ، فقد مد هتلر يده للسلام فرفض تشمبرلن مصافحة هذه اليد نهائيا واخذ على عاتقه مسؤلية عظمى وبرهن على ان انجلترا تريد حقاً محاربة المانيا وان المانيا تقبل هذه الحرب التي اعلنتها عليها بريطانيا اما الشعب الالماني فهو عازم على قبول هذه الحرب وان لا يلقي سلاحه من يده قبل ان تضمن سلامة الريخ الالماني في اوربا وقبل ان تحصل على الضمانات التي تجعل الهجوم على المانيا مستحيلا .

لقد اعلن المستر تشمبرلن أنه سيزيل الحكومة الالمانية من الوجود ، وانا اقول أن المانيا عازمة على محو الانجليز من الوجود ، بل اني اعتقد ان الشعب الانجليزي سيفعل ذلك في حكومته .

ان الشعب الالماني يقف كالبنيان المرصوص وراء زعيمه وان لالمانيا اليوم جيشاً عرمرماً مجيداً وسلاحاً قويا واسطولا بحريا حديثا مكللا باكاليل النصر والظفر وان المانيا تعتقد ان الحق الى جانبها وانها فعلت كل ما استطاعت فعله لتجنب الحرب واما النهاية فستكون ظافرا محتما لالمانيا تضمنه لنا قواتنا المسلحة بقيادة زعيمنا الكبير الهر هتلر

مطالعات في الادب العربي

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

فلنعد الى موضوع بحثنا الذي نحن بصدده وهو قصيدة ابى الطيب في مدح عضد الدولة التي لم يستهلها بالغزل كعادة كثير من الشعراء المتقدمين وانما استهلها بوصف « شعب بوان » وجعل هذا الوصف بمثابة تلك التقدمة الغزلية التقليدية المألوفة حرفا بحرف بحيث تخلص من وصف الشعب الى مدح الممدوح كما لو كان الاستهلال بالغزل والنسيب سواء بسواء .

قال ابو الطيب في مطلع هذه القصيدة — :

مغاني الشعب طيباً في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان

ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان

ثم استرسل في الوصف الى ان تعرض لذكر دمشق فمدحها وقال بينما قد يعود وصفه الي شعب بوان وقد يعود الى دمشق ، وهو قوله .

تحل به على قلب شجاع
وترحل منه عن قلب جبان

ونقطة الجدل في تفسير معني هذا البيت هي ما اورده الشراح ومفسرو المعاني من الاختلاف فيه ، فقد جاء في تفسيره وشرحه ماياتي — :

«اضطربت كلمة الشراح في هذا البيت ولعل أحسنها ماذهب اليه الواحدي ، قال : تحل به انت أيها الرجل ، اي تنزل بهذا الرجل الذي وصفه بما تقدم على قلب شجاع جريء على الاطعام والقرى غير بخيل لان البخل جبن وهو خوف الفقر ، وترحل منه عن قلب جبان خائف لفراقك وارتحالك ، وقال ابن جني : المعنى أنه يسر باضيافه فتقوى نفسه بالسرور فاذا رحلوا عنه أغتم فضعفت نفسه فالقلبان على هذا وعلى ماذهب اليه الواحدي قلبا الضيف وقال ابن فوجه ، كانه ـ رأى ابن جنى ـ يظن أنهما قلبا عضد الدولة ، ولو اراد الشاعر ما قال ، لقال تحل به على قلب مسرور وترحل منه عن قلب مغموم ، فاما الشجاعة والجبن فلهما معنى ما ذهب اليه ـ اى ابن جنى ـ وانما يريد الش انك اذا حللت به كنت ضيفاً له وفي ذمامه ا شجاع القلب لاتبالي بأحد وتفارقه ولا ذمام فأنت جبان تخشى من لقيك ومثله قوله .

« وان نفوسا أممتك منيعة »

الي هنا انتهي كلام الشراح والمفسرين اوردناه بنصه وحذا فيره حتى يرى القاريء الى حد تختلف وجهات النظر في تفسير المعاني، و الاخص في بيت واحد من الشعر ضيق النط محدود الغرض .

ونحن في تعليقنا على ماتقدم ، نوافق على ما الواحدي ونجزم بصحة تفسيره لما فيه من اصالة الذوق وسلامته عما جاء في تفسير ابن جنى ا لايتفق مع سياق الذوق وعما جاء في تفسير ابن فور الذي لايتفق مع السياق الأدبي ايضاً ونضيف ماتقدم زيادة في التدليل على مانقول وزيادة في ا بصحة تفسير الواحدي ، ان مثل هذا المعنى قد في ابيات لعنترة العبسي ، يماثل من بعض الو الاشارة التي قصد اليها الشاعر ، فقد وصف عنا رجاله عند ركوب الخيل للطعان ، ونزولهم لهو والاستراحة وانتهاء الغارة بقوله — :

« انساً اذا نزلوا جناً اذا ركبوا »

ومفهوم ان المعنى الذي قصد اليه عنترة نفس المعنى الذي قصد اليه ابوا الطيب اذ ير عنترة ان يصف قومه بالبسالة والهياج عند استقبا الطعان وركوبهم الخيل حباً في الطعان والنزا ويصفهم بالكسل والخمول عند نزولهم عن الخيا لركود نفوسهم واشمئزازها من انقضاء النزا والطعان ، وهذا منتهي الشجاعة ، كما ان استقبا الضيف بالكرم والابتسام وتوديعه بالحزن والقلق هو منتهي اكرام الوفادة

وبذلك يستقيم المعنى في بيت ابي الطيب ، استقام المعنى في بيت عنترة

فؤاد شاكر